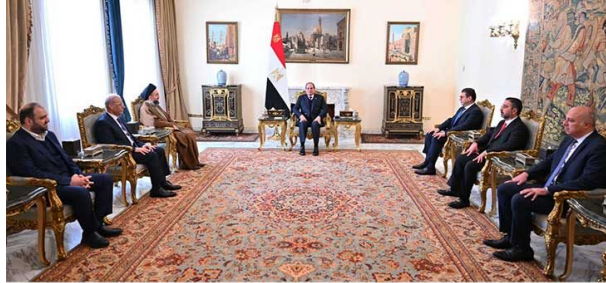


السياسي يلتقي الحكيم: نرفض اقتراحات تهجير الفلسطينيين وتهديد الأمن القومي لدول المنطقة

منذ 10 ساعات



بغداد - القاهرة . «القدس العربي»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، رفض اقتراحات تهجير الشعب الفلسطيني، لعدم تصفية القضية الفلسطينية وتجنب التسبب في تهديد الأمن القومي لدول المنطقة، وذلك خلال استقباله عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، والذي أعرب عن بالغ تقديره لموقف القاهرة الراسخ في دعم القضية الفلسطينية.

واستقبل السيسي الحكيم، والوفد المرافق له، بحضور حسن رشاد، رئيس المخابرات العامة المصرية. وكان الحكيم قد وصل القاهرة في وقت سابق من ليلة الإثنين/ الثلاثاء، في زيارة من المقرر لها أن تستمر عدة أيام، يلتقي خلالها المسؤولين المصريين.

وحسب بيان للرئاسة المصرية، فإن السيسي شدد خلال اللقاء على ضرورة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة بمراحله المختلفة، وتبادل الأسرى والمحتجزين وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وأكد على أهمية بدء عملية التعافي المبكر وإعادة إعمار القطاع دون تهجير أهله الفلسطينيين، مع رفض اقتراحات تهجير الشعب الفلسطيني، لعدم تصفية القضية الفلسطينية وتجنب التسبب في تهديد الأمن القومي لدول المنطقة، وأهمية إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية كونها الضمان الوحيد للتوصل إلى السلام الدائم في المنطقة.

وشدد على أهمية الحفاظ على أمن واستقرار العراق، لافتاً إلى استعداد بلاده لتسخير جميع الإمكانيات اللازمة لدعم جهود التنمية وتحقيق تطلعات الشعب العراقي.

وتابع البيان: أعرب الحكيم عن تقديره للعلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين، مبرراً الدور الريادي الذي تلعبه مصر في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة ومصالح شعوبها، بالإضافة إلى تقديره للدعم المصري المستمر للعراق في مختلف المجالات.

وحسب البيان، تناول اللقاء تطورات الأوضاع في سوريا، حيث تم التأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة وسيادة سوريا الشقيقة، وحثية إطلاق عملية سياسية تشمل كافة أطراف الشعب السوري، تنتهي بإقرار الدستور وإجراء الانتخابات، كما تم التأكيد على أهمية إنهاء الاحتلال للأراضي السورية.

المباحثات شملت أوضاع سوريا والتأكيد على وحدتها وسيادتها

مكتب الحكيم قال في بيان صحفي إن رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، «أعرب للسياسي عن بالغ تقديره لموقف مصر الراسخ في دعم القضية الفلسطينية».

وأكد دعمه وإسناده لـ «جهود مصر قيادة وشعباً في منع تهجير الشعب الفلسطيني والحفاظ على جوهر القضية الفلسطينية عبر التمسك بالتراب الوطني الفلسطيني».

ووفقاً للبيان فإن «الجانبين استعرضا تطور العلاقات بين العراق ومصر وسبل تعزيزها وتقوية أواصرها».

وأعرب الحكيم عن «الارتياح للتطور المستمر في العلاقات بين البلدين الشقيقين، لا سيما في مجال التعاون في مشاريع إعادة الإعمار» مشيداً بـ«جهود الحكومة العراقية في تذليل الصعاب لتسهيل عمل الشركات المصرية التي أثبتت جدارتها في ما يسند إليها من مشاريع تتعلق بتطوير البنية التحتية في العراق».

وأشار إلى «حرص العراق على استقرار المنطقة والدفع في اتجاه تفكيك الخلافات وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء، بما ينعكس إيجاباً على الأمن والازدهار ويساهم في دفع عجلة التنمية والتطوير» مؤكداً حرصه على «وحدة الأراضي السورية وسلامتها، وأن تتاح الفرصة للشعب السوري الشقيق لتقرير مستقبله بحرية».

وشدد أيضاً على أهمية «دعم مؤسسات الدولة اللبنانية وإبعاد لبنان عن الصراعات وتصفية الحسابات».

وعبر، حسب البيان، عن اهتمامه وحرصه على «نجاح القمة العربية الاعتيادية التي ستستضيفها بغداد في الأشهر المقبلة، وضرورة توثيق أسس التعاون العربي المشترك وإيجاد صيغة تكامل اقتصادي وسياسي عربي يضمن لدولنا العربية مكانتها وسط المتغيرات الدولية المتسارعة، لا سيما وأن المنطقة العربية تزخر بالثروات البشرية والطبيعية والموقع الاستراتيجي المتميز، بما يجعلها قادرة على إدارة

التحديات وإيجاد الفرص وضمان مستقبل شعوبنا العربية الكريمة».

ويرفض المسؤولون في العراق خطة أمريكية تحدث عنها الرئيس دونالد ترامب، تقضي بتهجير الفلسطينيين من أرضهم في قطاع غزة، إلى دول مصر والأردن، مؤكدين حقّ الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه وعاصمتها القدس.

وكان رئيس البرلمان العراقي، محمود المشهداني، قد أفاد في بيان صحفي أول أمس، بأن الأمة العربية تمر بـ«مرحلة خطيرة» وهي تواجه اعنى محاولات التصفية لقضيّتها المركزية المتمثلة بحق الشعب الفلسطيني بتأسيس دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

واعتبر أن «الاستمرار بتجاهل حقوق شعبنا الفلسطيني الشقيق، بل ومحاولة طمسها بالترهيب والتهديد وشن الحروب الظالمة وقتل الأبرياء والعمل على حرق الأرض وتهجير أصحابها، هي جريمة دولية لن تمر دون مواجهة».

كلمات مفتاحية

مشرق ريسان وتامر هندلوي



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني *



حولنا / About us | أعلن معنا / Advertise with us | أرشفة النسخة المطبوعة

النسخة المطبوعة | سياسة | صحافة | مقالات | تحقيقات | ثقافة | منوعات | لايف ستايل | اقتصاد | رياضة | وسائل | الأسبوعي



جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي